

## نقل أجنة النوق في سلطنة عمان

الأستاذ الدكتور امير نياسرى نسلجى

كلية الطب البيطري, جامعة طهران, طهران, جمهوري اسلا مي ايران

عيادة الصافنات والهجن البيطرية, شركات الفيروز, قارح بني خروص, ولاية السويق, سلطنة عمان

تعد تقنية نقل الأجنة والحث على زيادة معدل التبويض والتي تهدف إلى زيادة معدل نشر الصفات الوراثية المحسنة في أصايل النوق خلال فترة وجيزة من أهم وأحدث التقنيات الحديثة في الأونة الأخيرة والتي تم إستحداثها في عالم النوق منذ قرابة العشرون عاما بالمقارنة للحيوانات الاليفة الاخرى. ومن خلال هذه التقنية يتم تنشيط المبيض بمعاملات هرمونية معينة للحصول على أكبر عدد من البويضات بدلا من بويضة واحدة, ومن ثم يتم إخصاب هذه البويضات عن طريق تلقيح هذه الناقة الأصلية (الواهبه) بمني بعير أصيل ذو صفات وراثية عالية ونسب عريق عن طريق التئويخ الطبيعي أو من خلال التلقيح الإصطناعي. وبعد عدة أيام من الإخصاب تصل الأجنة إلى الرحم حيث يتم إستخلاصها والحصول عليها من خلال دق الرحم بسوائل معينة غير ضارة بالرحم أو الأجنة وإعادة الحصول عليها مرة أخرى, ثم يتم تنقية و تقييم وتصنيف الأجنة بمعايير معينة قبل نقلها إلى أرحام النوق المستقبلية والتي تم تجهيزها مسبقاً بمعاملات هرمونية خاصة تجعلها مهيئة لإستكمال الحمل. وبذلك تعتبر النوق المستقبلات والتي ليست بالضرورة أن تحمل صفات وراثية عالية كأهات بدائل للأهات الأصلية ذات الجودة الوراثية ونتيجة لذلك يتم إنتاج عدد كبير من الحشوان قد يصل إلى خمسة ذو صفات وراثية عالية من أم وبعير أصيليين في كل سنة.

في هذه السنة وعلي الرغم من قرب إنتهاء موسم التلقيح و كتجربة اولي, فقد تم تطبيق هذه التقنية في بعض الأصايل من النوق في عيادة الصافنات والهجن البيطرية (إحدي مشروعات شركات الفيروز) والكائنة بقارح بني خروص بولاية السويق بداية من شهر فبراير الماضي, حيث تم الحصول إثني عشر جنيناً من ثلاثة واهبات من أفضل النوق الأصايل ذات الصفات الوراثية عالية الجودة بعد تلقيحهن من أفضل البعران المنسبة ومن ثم تم نقلهم إلى أرحام سنة من النوق المستقبلات, وقد تم التأكد من ثبوت الحمل في خمسة منهن بواسطة جهاز الموجات فوق الصوتية والتي يعد من أحدث وأسرع وأدق التقنيات المستخدمة للكشف عن الحمل ولتشخيص المشاكل التناسلية المختلفة.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تطبق فيها تقنية نقل الاجنة علي نطاق الترويج التجاري في سلطنة عمان مما يتيح الفرصة لكثير من مالكي النوق الأصايل للإستفادة القصوى من زيادة سلالة النوق الاصلية بصورة سنوية مع الاستمرار في مواصلة هذه النوق للسباقات دون ان تكون حامل.